

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وأما البيت الثاني وهو قول الآخر .

(ترى أرباقهم متقلديها ...) .

فلا حجة لهم فيه أيضا لأن التقدير فيه ترى أصحاب أرباقهم إلا أنه حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه كما قال تعالى (واسأل القرية) أي أهل القرية وقال تعالى (وأشربوا في قلوبهم العجل) ومنه قولهم الليلة الهلال أي طلوع الهلال لأن ظروف الزمان لا تكون أخبارا عن الجثث .

قال الشاعر .

(وشر المنايا ميت وسط أهله ... كهلك الفتى قد أسلم الحى حاضره)